مقاييس المعتقدات والاتجاهات نحـــو :

- الخـــرافـــة
- تدخـــين السجـــائر
- المـــرض النفـــسى

إعـــداد
د/ عبد اللطيف محمد خليفة
أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة القاهرة



الـكـتـاب : مقاييس المعتقدات والاتجاهات – الخرافة – تدخين السجائر – المرض النفسى

المؤلـف : د. عبد اللطيف محمد خليفة

رقم الإيداع : ١٤٣٤٧ / ٢٠٠٥

تاريخ النشر : ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : I. S. B. N. 977 - 215 - 842 - 6

الـنـاشـر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
شركة ذات مسئولية محدودة

الإدارة والمطابع : ١٢ شارع نوبار لاظوغلى (القاهرة)

ت : ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

الـتـوزيـع : دار غريب ٣،١ شارع كامل صدقى الفجالة – القاهرة

ت ٥٩٠٢١٠٧ – ٥٩١٧٩٥٩

إدارة التسويق والمعرض الدائم : ١٢٨ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر – الدور الأول
ت ٢٧٣٨١٤٢ – ٢٧٣٨١٤٣

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

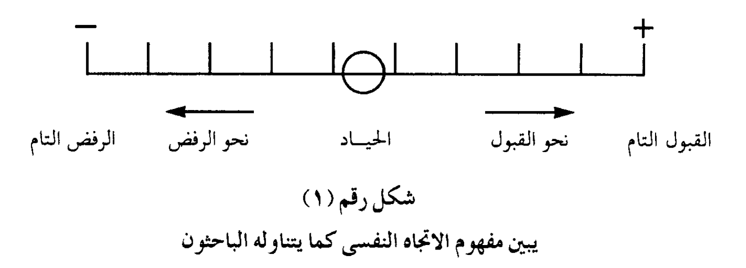
القسم الأول
مفهوم المعتقدات والاتجاهات



مقدمة

يعد قياس الآراء والمعتقدات والاتجاهات فى غاية الأهمية ، فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه . فنحن فى حاجة إلى تحديد دقيق لمعتقدات الفرد واتجاهاته فى مجالات عديدة ، كالمجال التربوى والمجال الصناعى ، والمجال الإكلينيكى ، ومجال العلاقات الاجتماعية ... إلخ .

ويختلف بناء أو تصميم أدوات القياس من مجال لآخر - ولكنها تهدف جميعًا إلى وضع الشخص - بناء على استجابته على متصل Continuum يمتد من القبول التام إلى الرفض التام. فيمكن تصور الاتجاه على أنه يشبه الخط المستقيم الذى يمتد بين نقطتين ، احداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه ، والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع . وفى منتصف المسافة القائمة بينهما توجد نقطة الحياد وذلك كما هو موضح فى الشكل الآتى :



شكل رقم (١)

يبين مفهوم الاتجاه النفسى كما يتناوله الباحثون

والمقياس الجيد للاتجاه يدلنا على ما إذا كان الفرد مؤيدًا أو معارضًا ، ودرجة التأييد أو المعارضة ، ودرجة شمول الاتجاه أى تنوع المواقف التى يعمم فيها . كما يدلنا على تناسق الفرد فى اتجاهه أو تناقضه .

أولاً : تعريف المعتقدات والاتجاهات فى ضوء التوجهات النظرية المختلفة

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه(*) ، فإن الاتفاق على ما نعنيه بدقة من هذا المفهوم هو اتفاق خادع (Rokeach, 1980) . ويذكر أيزنك H. Eysenck أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى الميدان. فبينما كان هناك اتفاق حول ما يشبه أن يكون نواة مركزية لهذا الاصطلاح كانت هناك خلافات متعددة حول هذا الاتفاق تمس تحديد طبيعة الاتجاه . والدليل على ذلك القائمة التى نشرها نلسون E. Nelson سنة ١٩٣٩ وأحصى فيها ما يزيد على عشرين وجهة نظر مختلفة فى تحديد طبيعة الاتجاه (مصطفى سويف ، ١٩٨٣ ، ص٣٣٦) .

كما قام كل من «أجزين وفيشباين» سنة ١٩٧٢ بمراجعة للتعريفات المختلفة لمفهوم الاتجاه ، وتبين لهما أنه يوجد ما يقرب من ٥٠٠ تعريف اجرائى للاتجاهات مختلفة عن بعضها . وأنه فى ٧٠٪ من ٢٠٠ دراسة تم تعريف الاتجاه بأكثر من معنى ، واختلفت نتائج هذه الدراسات حسب التعريف الاجرائى المستخدم (Ajzen & Fishbein, 1980) . وقد ترتب على استخدام الاتجاه بأكثر من معنى - حسب توجه الباحث القائم بالدراسة - ترتب على ذلك استخدام أدوات وطرق قياس مختلفة .

وسوف يتركز عرضنا لمفهوم الاتجاهات فى ضوء توجهين رئيسيين هما :

- **التوجه الأول :** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء مكوناته الثلاثة (المعرفى ، الوجدانى ، السلوكى).

(*) الاتجاه فى اللغة : قصد جهة معينة . يقال «اتجه القبلة» أى التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة. والاتجاه مصدر للفعل «اتجه» يقال : اتجه الشخص إليه : أى أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له رأى : أى سنح (عرَضَ) (دائرة المعارف الإسلامية، ١٩٩٠ ، ص١٠).

- **التوجه الثانى :** التعامل مع المكونات الثلاثة للاتجاه بشكل منفصل، حيث نعرض لثلاث فئات :

* **الفئة الأولى:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى.
* **الفئة الثانية:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى.
* **الفئة الثالثة:** التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى ونية السلوك.

* **التوجه النظرى الأول: التعامل مع الاتجاه فى ضوء مكوناته الثلاثة (المعرفى، والوجدانى، والسلوكى).**

كان سميث Smith هو أول من قدم تحليلا منظمًا وشاملا عن الاتجاهات. فقد ميز فى وصفه للاتجاهات بين ثلاث فئات من الخصائص التى يمكن قياسها(*). تتمثل فى الجوانب الانفعالية، والمعرفية ، والنزوعية .

ويعرف أصحاب هذا التوجه الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة : معرفية Cognitive ، **ووجدانية** Affective ، **وسلوكية (أو نزوعية)** Behavioral . **ويتمثل فى درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.**

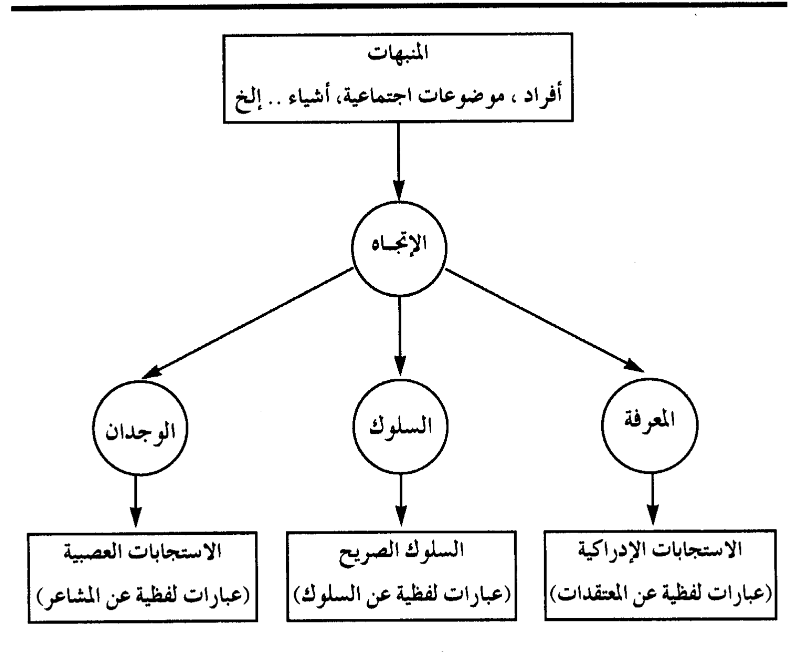
(Kelvin, 1969; Insko & Schopler, 1972; Wrightsman & Deaux, 1981; Berkawtiz, 1986, Rajecki, 1990).

فى ضوء هذا التوجه فإن الاتجاه عبارة عن نموذج ثلاثى الأبعاد كما هو مبين فى الشكل التالى (٢) .

(*) كما كان لفكرة التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على ثلاثة مكونات وجودها لدى ثرستون عند إعداده لمقياس الاتجاه نحو الكنيسة. هذا وإن كان ثرستون لم يذكرها صراحة فى كتاباته، فإنه يمكن استنتاجها من خلال تحليل مضمون بنود هذا المقياس. وذلك على النحو التالى:

- على سبيل المثال البند : أؤمن بتعاليم الكنيسة فى ضوء اعتبارات عقلية (محمل بالجانب المعرفى).
- أما البند : أجد الصلاة فى الكنيسة مريحة ومطمئنة (فهو مشبع بالجانب الوجدانى).
- فى حين أن البند : أؤمن بالدين ولكن نادرًا ما أذهب إلى الكنيسة (مشبع بالجانب السلوكى).

ومن خلال هذه البنود الثلاثة يتضح لنا أن ثرستون فى قياسه للاتجاهات قد تعامل معها فى ضوء المكونات الثلاثة.



شكل رقم (٢)

النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات (Breckler, 1984)

ونشير لمعنى كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاه(*) على النحو الآتى:

(أ) المكون المعرفى: Cognitive Component ، ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه .

(ب) المكـون الـوجـدانـى: Affective Component ، ويشير إلى مشـاعـر الـفـرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه .

(*) فعند قياسنا لاتجاه الفرد نحو تدخين السجائر فى ضوء هذه المكونات الثلاثة يمكن أن يشتمل المقياس على:
- اعتقاد الفرد بأن التدخين يضر بالصحة (مكون معرفى).
- كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين (مكون وجدانى).
- الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين (مكون سلوكى).

(جـ) المكون السلوكى : Behavioral Component ، ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه .

وعلى ذلك فالدراسات التى تجرى فى إطار هذا التوجه النظرى تمثل كل مكون من المكونات الثلاثة فى مقياس الاتجاه بمجموعة من البنود، بحيث يمكن الخروج فى نهاية الأمر بدرجة كلية للاتجاه موضوع الدراسة، فضلا عن الدرجات الفرعية لكل مكون من هذه المكونات (انظر : معتز عبد الله ، ١٩٨٧، عبد المنعم محمود ١٩٨٨).

ويقوم هذا التوجه النظرى على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه. فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه وباستعداداتنا لإصدار سلوك ونحن بصدده. كما أن أى تغيير يحدث فى المعارف يؤدى إلى تغيير مماثل فى المشاعر ، ومن ثم السلوك ، والعكس صحيح إلى حد كبير .

التوجه النظرى الثانى: التعامل مع المكونات الثلاثة للاتجاه بشكل منفصل :

تبين من نتائج الدراسات السابقة أنه لا يوجد اتساق فى العلاقة بين مكونات الاتجاه الثلاثة. وأشار فيشباين وأجزين (Fishbein & Ajzen. 1972) إلى أننا لسنا فى حاجة إلى تأكيد هذه العلاقة بين مكونات الاتجاه ، ولكننا فى حاجة إلى التعامل مع هذه المكونات بشكل مستقل .

وفى ضوء ذلك ظهرت العديد من التعريفات التى يركز بعضها على أحد المكونات دون الآخر فى تعريف مفهوم الاتجاه وقياسه. وبوجه عام فإن هناك فئات ثلاث فى هذا الشأن :

الفئة الأولى : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى :

وركزت تعريفات هذه الفئة على تناول مفهوم الاتجاه فى ضوء المعتقدات والأفكار والتصورات - باعتبار أن المكون المعرفى يمثل التجسيم المعرفى للاتجاه.

وعلى الرغم من تركيز هذه الفئة على المكون المعرفى فإنها لم تهمل الإشارة إلى المكونين الآخرين الوجدانى والسلوكى (انظر :Krech & Crutchfield, 1948 . (Rokeach, 1976

الفئة الثانية : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى :

ويرى أصحاب هذه الفئة أهمية الفصل والتمييز بين المكون المعرفى والمكون الوجدانى. وذلك على أساس أن المعتقدات تتمثل فى درجات من الترجيح الذاتى (كالاعتقاد فى الصحة أو الزيف) فى حين يشير الاتجاه إلى الجانب الوجدانى (بالحب أو الكراهية) . وبالتالى يجب التعامل مع المعارف والمعتقدات ممثلة فى الجانب المعرفى، بشكل منفصل عن الاتجاهات ممثلة فى الجانب الوجدانى (انظر: Oskamp. 1977; Petty & Cacioppo. 1981: Fishbein & Ajzen. 1980).

الفئة الثالثة: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى :

وفى هذه الفئة نجد محاولة إلقاء الضوء على مسألة العلاقة بين كل من المعتقدات والاتجاهات والمقاصد السلوكية (النية) والسلوك الفعلى . حيث يقدم فيشباين وأجزين ما يعرف «بنموذج الفعل المبرر عقليًا» للتنبؤ بهذه العلاقة . (Fishbein & Ajzen, 1975)

ونعرض لكل فئة من هذه الفئات الثلاث على النحو التالى :

الفئة الأولى: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى (أو التقويمى)(*):

يشتمل المكون المعرفى - كما سبق أن أوضحنا - على معتقدات الفرد ومعلوماته وأحكامه عن موضوع الاتجاه . وأوضح ماكجوير أن المكون المعرفى يشير إلى

(*) سوف يتركز تناولنا للمكون المعرفى على أنه يتضمن الجانب التقويمى Eraluative حيث يرتبط التقويم بإصدار الحكم على موضوع أو شىء ما . وبالتالى سوف نتجنب استخدام مفهوم التقويم عند تناولنا للمكون الوجدانى (انظر فى ذلك: معتز عبد الله، ١٩٩٠؛ Breckler & Wiggins 1989; MCGuire. 1985).

وضع أحد موضوعات التفكير فى ضوء واحد أو أكثر منَ أبعاد الحكم ,McGuirc) (1985 . فمصطلح المعرفة Cognition فى هذا السياق قد يساء فهمه وذلك لأنه قد يتضمن الانفعال فى حالة توظيفه. لذلك يفضل بركلر وويجنز استخدام مصطلح تقويم Evaluaton بدلا من المعرفة. حيث يشير التقويم (كأحد مكونات الاتجاه) إلى الأحكام الصادرة نحو موضوع الاتجاه (Breckler & Wiggins. 1989)

وقد ركز العديد من الدراسات السابقة فى تعريفه للاتجاه على أنه يشير إلى الاستجابات التى تحدد أحد موضوعات التفكير فى ضوء واحد أو أكثر من أبعاد الحكم Dimensions of Judgment (انظر : McGuire, 1985, p. 239) .

فالاتجاه من هذا المنظور عبارة عن عملية تقويم أحد موضوعات التفكير، والتى تمثل موضوعات اهتمام الفرد مثل الذات، الأم، المساواة... إلخ. وقد تكون موضوعات الاهتمام هذه عيانية Concrete (مثل شخص مألوف ، أو خبرة مؤسفة)، وقد تكون مركبة ومجردة Abstract (مثل الإنسانية أو الشر) . وبوجه عام فإن أى شىء يمكن تمييزه عن شىء آخر من منظور أحد أبعاد الحكم يسمى موضوعًا للتفكير بالنسبة للشخص القائم بعملية التقويم .

ومن التعريفات التى ركزت كذلك على تعريف الاتجاه فى ضوء المكون المعرفى تعريف روكيش للاتجاه بأنه «تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبى حول موضوع ، أو موقف معين يؤدى بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلى» (Rokeach. 1976, p. 112) فالاتجاه من منظور روكتش هو تنظيم يختلف فى مدى عموميته أو خصوصيته، فى اتساعه أو ضيقه طبقًا لما يتضمنه من أجزاء أو عناصر . وفى هذا الشأن ميز روكتش بين الاتجاه نحو الموضوع Object، والاتجاه نحو الموقف Situation فموضوع الاتجاه يمكن أن يكون عيانيًا أو مجردًا. أما الموقف فهو حدث

دينامى نشط لمجموعة من المعتقدات توجد لدى الفرد. أما الاستجابة التفضيلية فيمكن فحصها من خلال بعدين هما : البعد الوجدانى (الحب - الكراهية) ، والبعد التقويمى (حسن - سيئ) (المرجع السابق).

وفى ضوء ذلك ميز روكيش بين أربعة أنواع من المعتقدات :

١ - معتقدات وصفية Descriptive Beliefs : وهى التى توصف بالصحة أو الزيف (كالاعتقاد بأن الشمس تشرق من جهة الشرق).

٢ - معتقدات تقويمية Evaluative : وهى التى يوصف على أساسها موضوع الاعتقاد بالحسن أو القبح (كالاعتقاد بأن طعاما ما مفضل).

٣ - معتقدت أمرية - ناهية Prescriptive - proscriptive : ويحكم بمقتضاها على بعض الوسائل والغايات بجدارة الرغبة فيها أو عدم الجدارة (كالاعتقاد بأنه من المرغوب فيه أن يطيع الأطفال آباءهم).

٤ - المعتقدات السببية Causality : التى تشير لماذا توجد المعتقدات بهذا الشكل، وكيف يسلك الفرد طبقًا لها (Rokeach, 1980).

وقد أشار روكيش إلى أن كل معتقد يقع داخل بناء الاتجاه يمكن النظر إليه على أنه يتضمن ثلاثة مكونات (معرفى، ووجدانى، وسلوكى) مثله فى ذلك مثل الاتجاهات (Rokeach. 1976) .

ويقترب هذا التصور للاتجاه بأنه تنظيم من المعتقدات من وجهة نظر كريتش وكرتشفيلد ، من أن كل الاتجاهات تنطوى على معتقدات ، ولكن العكس ليس صحيحا فليس من الضرورى أن تمثل كل المعتقدات جزءًا من الاتجاهات (Krech & Crutchfield, 1948) .

الفئة الثانية: التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون الوجدانى :

يرى ممثلو هذه الفئة ضرورة أن يقتصر تعريف الاتجاه على الجانب الوجدانى؛ أى على مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. فقد أشار فيشباين وأجزين (Fishbein & Ajzen, 1972) إلى أن مفهوم الاتجاه يجب أن يستخدم فقط للتعبير عن الجانب الوجدانى .

وميز هذان الباحثان بين الاتجاه (ممثلا فى الجانب الوجدانى)والمعتقد ممثلا فى الجانب المعرفى) وعرضا لأهم جوانب الاختلاف بين هذين المفهومين. وذلك على أساس أن هناك اختلافا بين الجانب المعرفى أو مفهوم المعتقدات، ومفهوم الاتجاهات – على أساس أن الاتجاه يقتصر على موقع الشخص على البعد الوجدانى إزاء موضوع معين – وذلك فى ضوء متصل يمتد من الحب إلى الكراهية أو من التقبل إلى الرفض . أما المعتقدات فهى تشير إلى إدراك الفرد أن موضوعًا معينًا أو شخصًا ما له خصائص أو سمات معينة وأن هذا الموضوع أو الشخص يرتبط بموضوع أو بشخص آخر . كما تشمل المعتقدات قياس أحكام الشخص بأن سلوكًا معينًا أو سياسة ما لها خصائص معينة أو أنها تؤدى إلى أهداف أو قيم أو نتائج معينة.

وفى ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات يتبين أن هناك من الأدلة النظرية والتجريبية ما يسمح بإمكانية القول بأن هناك اختلافًا واضحًا بين كل من المكون المعرفى والمكون الوجدانى ، وأن منظور التعامل مع الاتجاهات من خلال المكون الوجدانى فقط بشكل مستقل عن المكون المعرفى له ما يبرره .

الفئة الثالثة : التعامل مع مفهوم الاتجاه فى ضوء المكون السلوكى (السلوك الفعلى، ونية السلوك Intention) .

اعتمد بعض الباحثين فى تعريفهم للاتجاه على الجانب أو المكون السلوكى، أى على استجابات الفرد وتصرفاته وأفعاله نحو موضوع الاتجاه. وكان من أبرز هؤلاء

الباحثين جوردون ألبورت، والذى عرف الاتجاه بأنه «عبارة عن حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسى، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتمارس تأثيرًا توجيهيًاوديناميًا على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (Allport, 1935).

كما عرف سميث وبرونر وهوايت الاتجاه بأنه «الاستعداد للاستجابة نحو موضع ما أو عدد من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد» (Smith, et al., 156).

وقد ترتب على تعريف الاتجاه بأنه استعداد أو ميل للاستجابة العديد من القضايا النظرية الخلافية (انظر فى ذلك : Rokeach, 1980) . فمعظم من استخدموا مصطلح الميل للاستجابة فى تعريف الاتجاه يرون أن الفرد لا يستطيع التعبير مباشرة عن اتجاهاته. ولكننا نتعرف على مشاعره وأفكاره من خلال هاديات سلوكه (Lambert & Lambert, 1964, p. 51) .

وقد أثارت هذه الوجهة من النظر العديد من التساؤلات منها: هل الاتجاهات هى الاستعداد والتهيؤ للقيام بالفعل؟ أم هى ما يعبر عنه الفرد لفظيًا ، أم هى ما يصدر فى سلوك غير لفظى . . . إلخ.

وفى هذا الشأن أجريت العديد من الدراسات لفحص العلاقة بين كل من الاتجاه والسلوك، وذلك بهدف إلقاء الضوء على مسألة التعارض بين اتجاه الفرد (كما يعبر عنه من خلال أساليب القياس المعروفة) ، وبين سلوكه الفعلى. وكشفت عن علاقة غير جوهرية بينهما.

كما كشفت نتائج المسح أو المراجعة التى قام بها ويكر فى نهاية الستينيات (Wicker, 1969)، وبننجهاوس Benninghaus فى نهاية الثمانينيات عن الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاتجاه والسلوك. وكشف كل منهما عن أن العلاقة بين الاتجاه والسلوك علاقة ضعيفة. (Hill, 1990) .

ويوجه هِل R.J. Hill انتقادًا شديدًا لنتائج هذه المسوح والدراسات التى أسفرت عن علاقة ضعيفة بين الاتجاهات والسلوك . وأن دراسة هذه العلاقة تتطلب إيجاد أساليب قياس نوعية لمجالات محددة ، وتوفر ثبات وصدق مرتفع لهذه الأساليب والإتفاق على المفاهيم التى يعتمد عليها فى بناء هذه المقاييس وإعدادها، محكات تقدير السلوك (Hill, 1990, pp. 352 - 353).

وفى هذا الشأن قدم فيشباين وأجزين نموذج الفعل المبرر عقليًا The Reassaned Action Model لتفسير العلاقة المركبة بين الاتجاه والسلوك. ويفترض هذا النموذج أن معتقدات الشخص عن موضوع ما تؤثر فى اتجاهه نحوه، وأن الاتجاهات تؤثر فى مقصد أو نية السلوك(*) نحو هذا الموضوع، وأن نية السلوك تؤثر فى سلوك الشخص الفعلى نحو الموضوع .

(*) نوى : بعد ، والأمر نية : قصده وعزم عليه . وانتوى الأمر: نواه وقصده. والنوى: البعد ، النية : قصد النفس إلى العمل (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠ ، ص٦٤١) . وقصد (الطريق) قصدًا: استقام، وله ، وإليه: توجه إليه عامدًا (المرجع السابق، ص٥٠٣). وقال رسول الله ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى».

ثانيا : التعريف الإجرائى لكل من المعتقدات والاتجاهات

يتحدد التعريف الإجرائى لهذين المفهومين فى ضوء ما يأتى :

- **أولاً** : أن التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على مكونات ثلاثة (معرفية ووجدانية وسلوكية) قد قل تقبلها إلى حد بعيد نظرًا لعدة أسباب منها أنها تخلط بين خصائص هذه المكونات مما يؤدى إلى كثير من المشكلات والقضايا الخلافية والتى من أبرزها قضية العلاقة بين الاتجاه والسلوك .

- **ثانيًا** : يميل غالبية الباحثين المعاصرين إلى محاولة الفصل بين المكونات الثلاثة (المعرفى ، والوجدانى، والسلوكى) ، وذلك على النحو التالى:

١ - التعامل مع الاتجاهات من خلال المكون الوجدانى .

٢ - التعامل مع كل من المكون المعرفى (المعتقدات) والمكون السلوكى (المقاصد السلوكية ، والسلوك الفعلى) - بشكل مستقل رغم ارتباطهما بالمكون الوجدانى (الاتجاهى).

٣ - إمكانية دراسة العلاقة بين المكونات الثلاثة (المعرفى ، الوجدانى ، السلوكى).

- **ثالثًا : وفى ضوء ما سبق سوف يتركز تناولنا للمعتقدات Beliefs (المكون المعرفى) اجرائيًا على أنها تعنى.**

تصورات الفرد ومعارفه ومداركه حول موضوع معين أو أشخاص معينين .

ويتم التعامل مع هذه التصورات والمعارف من خلال استجابة المبحوث لبنود مقياس المعتقدات فى ضوء ثلاثة بدائل هى :

- الموافقة أو الاعتقاد .
- الرفض أو عدم الاعتقاد .

- الحياد أو عدم القدرة على الحسم بالموافقة أو الرفض .

وفى ضوء هذا التعريف الإجرائى للمعتقدات يمكننا التعامل معها على أنها بمثابة التجسيم المعرفى للاتجاهات . فالمعارف والمدركات لا تمثل عناصر بنائية فى الاتجاه. إلا أن الاتجاه يتشكل من خلال هذه المعارف والتصورات .

وعند دراسة المعتقدات فإن هناك عدة أبعاد يجب أخذها فى الاعتبار ، ومن أهمها ما يأتى :

١ - المعتقدات البسيطة - فى مقابل - المركبة .

٢ - المعتقدات العقلانية أو المنطقية (تقوم على دلائل ويمكن التحقق منها) - فى مقابل - غير العقلانية وغير المنطقية .

٣ - المعتقدات المركزية - فى مقابل - الهامشية.

٤ - المعتقدات الدقيقة - فى مقابل - غير الدقيقة أو الخاطئة.

أما نسق المعتقدات Belief System فيقصد به البناء أو التنظيم الشامل لمعتقدات الفرد ، وتفاعل هذه المعتقدات معًا لكى تؤدى وظيفة معينة بالنسبة إلى الفرد .

وفى ضوء هذا التعريف يتحدد تعاملنا مع مفهوم نسق المعتقدات على أنه يتضمن الجوانب التالية :

١ - يتضمن هذا النسق مجموعة المعتقدات التى تدور حول موضوع ما.

٢ - تتفاعل هذه المعتقدات مع بعضها البعض، لكى تؤدى وظيفة ما بالنسبة للفرد.

٣ - يختلف هذا النسق فى مستوى تعقيده أو تركيبه Complexity ، وفى درجة شموليته ، كما يختلف فى مدى ثباته أو تغيره .

٤ - يتكون نسق المعتقدات ويتشكل من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين الإطار الحضارى الذى يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعتقدات.

- **رابعًا : وفى ضوء ما سبق يتحدد تناولنا للاتجاه اجرائيًا بأنه يعنى : الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد ، أى مشاعره وأحاسيسه نحو موضوع ما. وتتكون هذه الحالة فى ضوء ما يوجد لدى الفرد من معتقدات ومعارف عن هذا الموضوع وقد تؤدى هذه الحالة بالفرد إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات. ويتحدد من خلال مشاعر الفرد وسلوكياته مدى رفضه أو قبوله لهذا الموضوع.**

وتتحدد ملامح هذا التعريف فيما يأتى :

١ - يعد المكون الوجدانى هو المكون الأساسى للاتجاه.

٢ - ينشأ هذا المكون بكل ما يحتويه من مشاعر فى ضوء ما يوجد لدى الشخص من معارف وتصورات .

٣ - قد تؤدى الحالة الوجدانية إلى سلوكيات معينة، وذلك يتوقف على عدة متغيرات شخصية وموقفية واجتماعية .

٤ - إمكانية دراسة العلاقة بين كل من :

(أ) المكون الوجدانى (باعتباره لب الاتجاه).

(ب) المكون المعرفى (باعتباره الخلفية التى يقوم عليها المكون الوجدانى).

(جـ) المكون السلوكى (باعتباره نتيجة مترتبة على المكونين السابقين).

٥ - على الرغم من أن المعتقدات تسهم فى تشكيل وتكوين الاتجاهات ، فإن الفرد قد يعتقد فى موضوع ما لم تتكون عنه بعد مشاعر إيجابية أو سلبية. والعكس ليس صحيحًا . فقد يوجد المكون المعرفى دون المكون الوجدانى، ولكن المكون الوجدانى لا يمكن أن يوجد دون المكون المعرفى.

مراجع القسم الأول

أولاً : المراجع العربية :

١ - دائرة المعارف الإسلامية (١٩٩٠) القاهرة : شركة سفير ، العدد الثالث.

٢ - سفير محمد أحمد الشمرانى (١٩٩٢) **الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقليًا من ذويهم وعلاقتها بمستوى الأسرة الاقتصادى والتعليمى** . متطلب تكميلى لدرجة الماچستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية .

٣ - سليمان الخضرى الشيخ (١٩٧٨) مقدمة فى الاتجاهات. فى: جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الشيخ، **دراسات نفسية فى الشخصية العربية**. القاهرة: عالم الكتب، ص ص ٩٧ - ١١٩.

٤ - عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم شحاته محمود (١٩٩٤) **سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس - التعبير)** . القاهرة : دار غريب .

٥ - عبد المنعم شحاته محمود (١٩٨٨) **تغيير الاتجاه نحو التدخين : دراسة تجريبية**. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٦ - عبد المنعم شحاته محمود (١٩٨٨) فهم الرسالة الإعلامية وعلاقته بخصائص شخصية متلقيها. **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت، ١٦، ١٢١- ١٣٤.

٧ - محيى الدين أحمد حسين (١٩٩١) في سيكولوجيتى الاتجاهات وتعاطى المخدرات: المبادئ العامة والإجرائية الحاكمة لتغيير الاتجاهات إزاء تعاطى المخدرات . **المجلة الاجتماعية القومية** ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، مجلد ٢٨ ، عدد ٢ ، ص ص ١٠٧ - ١٣٩.

٨ - مصطفى سويف (١٩٨٣) **مقدمة لعلم النفس الاجتماعى** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩ - مصطفى سويف ، وآخرون (١٩٨٧) **المخدرات والشباب فى مصر : بحوث ميدانية فى مدى انتشار المواد المؤثرة فى الحالة النفسية داخل قطاع الطلاب** . القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

١٠- معتز عبد الله (١٩٨٧) **الاتجاهات التعصبية فى علاقتها بسمات الشخصية والأنساق القيمية** . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

١١- معتز عبد الله (١٩٨٩) **الاتجاهات التعصبية** . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .

١٢- معتز عبد الله (١٩٩٠) المعارف والوجدان كمكونين أساسيين فى بناء الاتجاهات النفسية . **مجلة علم النفس** ، ، عدد ١٥ ، ص ص ٩٤ - ١١٩.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

13- Ajzen, I. & Fishbein, M. (1980) ***Understanding Attitudes and Predicting Social Behavior.*** Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

14- Allport, G.W. (1935)Attitudes. In : G. Murchison (Ed.) ***Handbook of Social Psychology.*** (pp. 798-844) Warcester: Clark Univ. press.

15- Berkowtiz, L. (1986) ***A Survey of Social Psychology***. New York: CBS Pub. 3rd ed.

16- Breckler, S.J (1984) Empirical Validation of Affect, Behavior and Cognition as Distinct Components of Attitude . ***Journal of Personality and Social Psychology,*** 47, 1191-1205.

17- Breckler, S. & Wiggins, E., (1989) Affect Versus Evaluation in The Structure of Attitudes. ***Journal of Experimental Social Psychology,*** 25, pp. 253-271.

18- Fishbein, M. & Ajzen, I. (1972) Attitudes and Opinions. ***Annual Review of Psychology,*** 23, 487-544.

19- Fishbein, M. & Ajzen I. (1975) ***Belief, Attitude, Intention and Behavior: An Introduction to Theory and Research.*** Reading, Mass: Addison - Wesley.

20- Hill, R.J. (1990) Attitudes and Behavior. In: M. Rosenberg & R.H. Turner (Eds.) ***Social Psychology,: Sociological Perspectives.*** (pp. 347 - 377) New Brunswick, Transaction Pub.

21- Insko, C.A. & Schopler, J. (1972) ***Experimental Social Psychology.*** New York: Academic press .

22- Kelvin, P. (1969) ***The Bases of Social Beavior.*** London: Holt Rinehart & Winston Ltd.

23- Krech, D. & Crutchfield, R.S. (1948) ***Theory and Problems of Social Psychology.*** New York: McGraw - Hill Book Co., Inc.

24- Krech, D. & Crutchfield, R.S. & Ballachey, E.L. (1962) ***Individual in Society.*** New York; McGraw - Hill Book, Inc.

25- Lambert, W.W. & Lambert, W.E. (1964) ***Social Psychology.*** New Jersey : Prentice - Hall, Inc.

26- McGuire, W.J. (1985) ***Attitudes and Attitude Change.*** In: G. Lindzey & E. Aronson (Eds.) Handbook of Social Psychology. (pp. 233 - 346) New York: Random House.

27- Oskamp, S. (1977) ***Attitudes and Opinions.*** Englewood Cliffs, N.J.: Prentice - Hall.

28- Osgood, C.E., Suci, G.J. & Tannenbaum, P.H. (1957) ***The Measurement of Meaning.*** Urbana: Univ. Of Illinois. press.

29- Petty, R. & Cacioppo, J.T. (1981) ***Attitudes and Persuasion: Classic and Contemporary Approaches.*** Dubuque, J.A.: Brown.

30- Rajecki, D.W. (1990) ***Attitudes.*** Massachusetts. Sinauer, Associates, Inc., Pub.

31- Rockeach, M. (1976) ***Beliefs, Attitudes and Values : A Theory of Organization and Changs.*** San Francisco : Jossey - Bass Pub.

32- Rokeach, M., (1980) ***Some Unresolved Issues in Theories of Beliefs, attituaes and Values.*** Univ. of Nebraska Press.

33- Smith, M.B., Bruner, J.S. & White, R.W. (1956) ***Opinions and personality.*** New York: Wiley.

34- Thurstone, L.L. (1931) The Measurement of Social Attitudes. ***Journal of Abnormal and Social Psychology,*** 26, 249 - 269 .

35- Warren, H.C. (Ed.) (1934) ***Dictionary of Psychology.*** Boston: Houghton Mifflin.

36- Wrightsman, L.S. & Deaux, K. (1981) ***Social Psychology in the 80^{s}.*** Monterey: Books-cole Pub. Co.

القسم الثانى

المقاييـــس

أولاً : مقياس المعتقدات الخرافية.

ثانيًا : مقياس المعتقدات حول تدخين السجائر.

ثالثًا: مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى.

أولاً
دليل تعليمات
مقياس المعتقدات الخرافية



١ - تعريف المعتقدات الخرافية

١ - مفهوم المعتقدات :

من خلال استقرائنا لعدد كبير من التعريفات التى تناولت مفهوم المعتقد، وأبعاده ، وعلاقته بغيره من المفاهيم ، اتضح ما يلى :

١ – **أن المعتقد هو تنظيم لتصورات الفرد ومعارفه حول موضوع معين – سواء كان هذا الموضوع أشخاصا أم مواقف أم أشياء** . ومن مميزات هذا التعريف أنه يضع مفهوم المعتقد وسط منظومة تتدرج فى تعقيدها وتشابكها ، تبدأ من الرأى وتنتهى بالاتجاه . يمكننا أيضًا من خلال هذا التعريف التعامل مع المعتقدات على أنها بمثابة التجسيم المعرفى للاتجاهات . كما أن تعاملنا مع مفهوم المعتقد على أنه مجموعة التصورات والمدركات والمعارف لا يفقدنا الاهتمام بطابع اليقين الذاتى الذى يضيفه الأفراد على آرائهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم .

٢ – يكاد يوجد اتفاق على تقسيم المعتقدات إلى فئتين: معتقدات قابلة للتحقق منها وإقامة البراهين والحجج عليها، وأخرى لا يمكن التحقق منها ولا يستطيع الفرد أن يصدر حكما عليها .

٣ – تنتمى المعتقدات القابلة للتحقق إلى فئة الحكم Judgment ، ويقتصر استخدام مفهوم المعتقد على الترجيح الذاتى .

٢ - مفهوم الخرافة :

المعنى اللغوى للخرافة – كما جاء فى مختار الصحاح – هى كلمة مشتقة من اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا: حديث خرافة (نجيب اسكندر ، رشدى فام ، ١٩٦٢ ، ص ١٨).

أما التعريف العلمى للخرافة ، فهى اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعى بل تتعارض معه ، ولكن ليس كل اعتقاد أو فكرة تتعارض مع الواقع الموضوعى تعتبر من الناحية العلمية خرافة . ويشترط فى هذا الاعتقاد أن يكون له استمرار ، فهو ليس مجرد خاطر طارئ لموقف وقتى أو تفسير عارض لظاهرة عرضية، بل له وظيفة فى حياة من يؤمنون به ويستخدمونه فى مواجهة بعض المواقف وفى حل بعض المشكلات الخاصة فى الحياة (المرجع السابق، ص١٩).

وتتمثل أهم الشروط التى تحدد الخرافة فيما يلى :

١ البعد عن الواقع الموضوعى.

٢ - شيوعها بين عدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع .

٣ - الافتقار إلى العلية المنطقية أو العلمية والاستناد فى كثير من الأحيان إلى المفاهيم الغيبية والميتافيزيقية وبالتالى صعوبة التحقق منها .

وقد قسم «نجيب إسكندر، ورشدى فام» (١٩٦٢) الخرافات من حيث وظيفتها إلى أقسام ثلاثة هى : إما تفسير ظواهر غريبة بالنسبة للإنسان ، أو تحقيق حاجة أو جلب نفع ، أو تجنب ضرر ودفع خطر يهدد الإنسان . أما من حيث المحتوى أو الموضوع فيمكن أن تدور الخرافات حول موضوعات عديدة، كالزواج أو الإنجاب، أو الصحة، أو المرض، أو المستقبل .... إلخ.

وقد أوضح الباحثون أن المعتقدات الخرافية هى تلك المعتقدات التى اتضح أنها على خلاف مع الحقائق الموضوعة Objective Facts ، والتى تنتشر بين عدد كبير من أفراد المجتمع ، والتى تتضمن تفسير وعزو بعض الظواهر إلى أسباب فوق طبيعية مثل القضاء والقدر أو الحظ أو الشيطان ... إلخ .

ويختلف التفكير الخرافى عن التفكير العلمى فى عدة جوانب ، منها أن التفكير الخرافى يفتقر إلى العلية أو السببية العلمية، فهو يستند إلى أسباب غير

طبيعية لتفسير أو حل مشكلات طبيعية ، فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها. أما التفكير العلمى فيقوم على أساس تتبع الأحداث فى الزمان والمكان، وتنظيم الملاحظة ، وتسجل كافة العلاقات التى تحيط بالظاهرة موضع البحث، ولا يكتفى الربط بين البدايات والنهايات فى الأحداث، وإنما يهتم بتتبع العمليات والتغيرات التى تنطوى عليها الظواهر موضع البحث. كما يتميز التفكير العلمى عن التفكير الخرافى، بأنه يتطلب إرجاء الحكم فى الموقف المشكل حتى تتوافر الأدلة الموضوعية ، فهو يتطلب «عقلية» تتسم بتحمل قدر من الغموض، وقبول الفروض على أنها مجرد احتمالات مؤقتة والحقائق على أنها نسبية، أما التفكير الخرافى فإنه يتطلب البت السريع فى الأمور وحسم المشاكل بشكل جامد لا يحتمل الغموض (نجيب إسكندر ، رشدى فام ، ١٩٦٢، ص ٥٤-٥٥) .

٣ - مفهوم المعتقدات الخرافية Superstitious Beliefs :

وفى ضوء ما سبق حول تعريف كل من المعتقدات والخرافة يمكننا **تعريف المعتقدات الخرافية بأنها عبارة عن تصورات ومعارف ثابتة نسبيًا لا تتفق مع الواقع الموضوعى ، بل تتعارض معه. وتنتشر بين عدد كبير نسبيًا من أفراد المجتمع وتفتقر إلى العلية المنطقية أو العلمية وتستند إلى مفاهيم غيبية ، وبالتالى يصعب التحقق منها . نظرًا لعدم وجود حجج وبراهين علمية تؤيدها . وتتمثل أهمية هذه المعتقدات الخرافية فى عدة جوانب ، منها تفسير ظواهر غيبية بالنسبة للفرد أو تحقيق حاجة أو جلب نفع ، أو تجنب ضرر ودفع خطر يهدد الإنسان .**

٢ - مراحل إعداد المقياس

مر إعداد مقياس المعتقدت الخرافية بأربع مراحل نعرض لها على النحو التالى:

المرحلة الأولى: القيام بدراسة ميدانية استطلاعية على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٥٠ طالبا وطالبة بكلية الآداب - جامعة الكويت . وذلك بهدف الكشف عن المعتقدات الشائعة فى المجتمع الكويتى بوجه عام ، وتم الحصول على ما يقرب من ١٢٠ معتقدًا أو فكرة ، تم تصنيفها فى ضوء الأبعاد الأساسية للمقياس التى سنعرض لها فيما بعد .

المرحلة الثانية: وتمثلت فى استقراء تراث الدراسات السابقة والمقاييس التى استخدمت فيها حول المعتقدات الخرافية بوجه عام وكان من أهمها مقياس المعتقدات الخرافية ، الذى أعده نجيب إسكندر ، ورشدى فام (١٩٦٢).

المرحلة الثالثة: فى ضوء المرحلتين السابقتين أمكن تحديد مكونات المقياس والبنود الخاصة بها على النحو الآتى :

١ - معتقدات حول الزواج : ٦ بنود .

٢ - معتقدات حول الحمل والولادة : ٧ بنود .

٣ - معتقدات حول أسباب العقم : ٥ بنود .

٤ - معتقدات حول علاج العقم : ٦ بنود .

٥ - معتقدات حول تربية الأطفال وتنشئتهم : ١٣ بندا .

٦ - معتقدات حول الصحة والمرض : ١١ بندا .

٧ - معتقدات عن المحرمات ومنع أنماط السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغريبة : ٢٣ بندًا .

٨ - معتقدات حول الحسد : ٧ بنود .

٩ - معتقدت حول التفاؤل والتشاؤم : ٢٢ بندًا .

وفى هذه المرحلة الثالثة تم اختبار الصياغة اللغوية للبنود لدى عينة من الجمهور العام ، وأجريت عدة تعديلات فى صياغات بعض البنود سعيًا نحو تبسيطها وجعلها أكثر وضوحًا .

المرحلة الرابعة: اختبار ثبات المقياس وصدقه .

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إعداد هذا المقياس فى دراسة أجريت على (٤٠٠) مبحوث كويتى من الجمهور العام (نصفهم من الذكور ، والنصف الآخر من الإناث) . بلغ متوسط أعمار العينة الكلية ٣٣,١ سنة ، بانحراف معيارى ١٢,٦ سنة، تم اختيارهم من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠).

٣ - وصــف المقيـــاس

يشتمل مقياس المعتقدات الخرافية على (١٠٠) بند موزعة على الجوانب التسعة السابقة وذلك على النحو التالى :

جدول رقم (١)

توزيع بنود المقياس على المعتقدات الخرافية

م	المكونات الفرعية	عدد البنود	أرقام البنود
١	معتقدات حول الزواج	٦	من ١ - ٦
٢	معتقدات حول الحمل والولادة	٧	من ٧ - ١٣
٣	معتقدات حول أسباب العقم	٥	من ١٤ - ١٨
٤	معتقدات حول علاج العقم	٦	من ١٩ - ٢٤
٥	معتقدات حول تربية الأطفال وتنشئتهم	١٣	من ٢٥ - ٣٧
٦	معتقدات حول الصحة والمرض	١١	من ٣٨ - ٤٨
٧	معتقدات عن المحرمات ومنع أنماط السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغريبة	٢٣	من ٤٩ - ٧١
٨	معتقدات حول الحسد	٧	من ٧٢ - ٧٨
٩	معتقدات حول التفاؤل والتشاؤم والتنبؤ بأحداث المستقبل	٢٢	من ٧٩ - ١٠٠
	إجمالى البنود	١٠٠	

أما طريقة الإجابة على بنود المقياس فهى عبارة عن اختيار الشخص المبحوث لبديل واحد من ثلاثة هى : الموافقة ، عدم الموافقة ، عدم القدرة على التحديد أو الحسم بالموافقة أو المعارضة.

٤ - ثبـات المقـــياس

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار بفاصل زمنى يتراوح بين ١٠ - ١٥ يومًا لدى عينتين إحداهما من الذكور (ن = ٣٠) ، والثانية من الإناث (ن = ٣٣) . وتم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين مرتى التطبيق لكل بند من بنود المقياس . وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الثبات مرضية إلى حد كبير، ويوضح الجدول التالى رقم (٢) النتائج الخاصة بمعاملات ثبات مقياس المعتقدات الخرافية.

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات بنود مقياس المعتقدات الخرافية مقدرة بنسب الاتفاق

م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪	م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪	م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪
١	٨٦	٩٦	١٥	٦٦	٨٧	٢٩	٦٦	٦٠
٢	٨٦	١٠٠	١٦	٦٦	٧٢	٣٠	٧٠	٧٨
٣	٨٣	١٠٠	١٧	٨٦	٨٤	٣١	٧٦	٦٦
٤	٥٠	٧٢	١٨	٦٦	٧٢	٣٢	٨٠	٩٠
٥	٩٠	١٠٠	١٩	٧٣	٩٣	٣٣	٧٠	٦٩
٦	٧٦	٩٠	٢٠	٨٣	٩٠	٣٤	٨٣	٨٤
٧	٦٦	٥٤	٢١	٩٣	٩٦	٣٥	٧٣	٧٨
٨	٥٣	٨٤	٢٢	٨٣	٩٦	٣٦	٦٣	٩٠
٩	٥٦	٨٤	٢٣	٨٦	٨٧	٣٧	٨٦	٧٥
١٠	٩٦	٨٧	٢٤	٦٣	٨٤	٣٨	٧٣	٧٥
١١	٥٦	٧٥	٢٥	٦٦	٥٤	٣٩	٦٣	٦٣
١٢	٦٠	٧٢	٢٦	٨٠	٨١	٤٠	٦٣	٥٧
١٣	٨٦	٨٤	٢٧	٥٣	٦٦	٤١	٦٦	٨١
١٤	٧٠	٨١	٢٨	٦٣	٥٧	٤٢	٦٠	٥٤

تابع جدول رقم (٢)

معاملات ثبات بنود مقياس المعتقدات الخرافية مقدرة بنسب الاتفاق

م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪	م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪	م	ذكور (ن=٣٠)٪	إناث (ن=٣٣)٪
٤٣	٨٠	٧٢	٦٣	١٠٠	٩٣	٨٣	٧٦	٧٢
٤٤	٦٦	٥٧	٦٤	٨٦	٨٤	٨٤	٥٦	٦٠
٤٥	٧٠	٨٧	٦٥	٧٣	٧٢	٨٥	٨٣	٨٧
٤٦	٧٠	٨٤	٦٦	٨٦	٩٦	٨٦	٧٠	٧٨
٤٧	٨٣	٥٧	٦٧	٧٠	٧٥	٨٧	٦٣	٦٠
٤٨	٧٣	٨١	٦٨	٧٠	٧٨	٨٨	٨٣	٨٧
٤٩	٩٠	٩٣	٦٩	٨٣	٩٣	٨٩	٧٦	٧٢
٥٠	٧٠	٧٥	٧٠	٨٦	٦٣	٩٠	٨٣	٩٠
٥١	٩٠	٩٠	٧١	٨٣	٩٦	٩١	٨٠	٨١
٥٢	٨٣	٩٣	٧٢	٨٣	٩٣	٩٢	٩٠	٧٥
٥٣	٧٦	٨٧	٧٣	٧٣	٧٨	٩٣	٨٣	٩٠
٥٤	٨٦	٧٥	٧٤	٦٦	٩٠	٩٤	٧٣	٦٠
٥٥	٨٦	٩٣	٧٥	٨٠	٨٤	٩٥	٧٦	٨٧
٥٦	٨٣	٩٣	٧٦	٨٠	٩٠	٩٦	٨٠	٧٨
٥٧	٨٣	٨١	٧٧	٧٣	٦٦	٩٧	٨٣	٦٣
٨٥	٨٠	٧٨	٧٨	٨٣	٦٣	٩٨	٧٠	٦٩
٥٩	٦٠	٧٥	٧٩	٦٦	٥٧	٩٩	٦٠	٥٤
٦٠	٧٦	٦٠	٨٠	٦٦	٦٩	١٠٠	٦٣	٦٩
٦١	٧٦	٨٤	٨١	٨٣	٨٧			
٦٢	٦٣	٦٣	٨٢	٩٣	٨١			

٥ - صـــدق المقيـــاس

أما فيما يتعلق بصدق مقياس المعتقدات الخرافية، فقد اعتمدنا فى تقديره على طريقتين نعرض لهما على النحو التالى:

١ - طريقة التكامل أو الاتساق الداخلى :

وتعنى أن مجموعة إجابات المبحوث على الأسئلة التى تتناول عدة جوانب مختلفة لمجال واحد، هذه الإجابات تلتقى فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود اتساق ملحوظ بين المعتقدات الخرافية حول الموضوعات المختلفة التى تضمنها المقياس، كالزواج، والحمل والولادة، والصحة والمرض، والتفاؤل والتشاؤم والحسد ... إلخ.

٢ - طريقة الاتفاق مع توقع معقول :

ومن الأمثلة الدالة على هذه الطريقة هو توقعنا - فى ضوء النتائج المنشورة فى الدراسات السابقة - أن تتزايد نسب شيوع المعتقدات الخرافية بين الإناث عن الذكور، وبين منخفضى التعليم عن مرتفعى التعليم، وبين المرتفعين فى القابلية للإيحاء عن المنخفضين . وجاءت النتائج تتسق تماما مع هذه التوقعات مما يكشف عن صدق المقياس المستخدم.

المراجــع

١ - عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠) المعتقدات الخرافية الشائعة فى المجتمع الكويتى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. فى عبد اللطيف خليفة (محرر) **دراسات فى علم النفس الاجتماعى** (المجلد الثانى ص ص ٢٦٥ - ٣٥٢). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .

٢ - نجيب اسكندر إبراهيم، رشدى فام منصور (١٩٦٢) **التفكير الخرافى : بحث تجريبى** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مقيـــاس المعتقــدات الخــرافية

إعداد : د/ عبد اللطيف محمد خليفة

التعليمات : فيما يلى مجموعة من التصورات التى تدور حول بعض الموضوعات مثل الزواج وإنجاب وتربية الأطفال والصحة والمرض والحسد... إلخ، والمطلوب منك أن توضح رأيك فيها وذلك على النحو التالى :

- إذا كنت موافقا على العبارة ضع دائرة حول الرقم (١).
- إذا كنت غير موافق ضع دائرة حول الرقم (٢) .
- إذا كنت مترددا (أى لست موافقا ولا معارضا) ضع دائرة حول الرقم (٣).

م	البنــــود	موافق ١	غير موافق ٢	متردد ٣
١	قرص البنات للعروسة في يوم عرسها يمكن أن يساعد على زواجهن	١	٢	٣
٢	حك قدم غير المتزوجة بالعروسة يساعدها على الزواج	١	٢	٣
٣	يجب وضع قدم العروس على دم خروف لكى تحل البركة	١	٢	٣
٤	لابد أن تدخل العروس برجلها اليمنى	١	٢	٣
٥	إذا الضيف ترك شيئا من اللى بيشربه في الكوباية، البنات اللى فى البيت سوف يتأخرن فى الزواج	١	٢	٣
٦	عمل حجاب للعريس والعروسة يوفق بينهما ويمنع عنهما الحسد	١	٢	٣
٧	إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تنجب طفلاً يشبه هذا الشخص	١	٢	٣
٨	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له	١	٢	٣
٩	إذا رأت المرأة الحامل وجوهًا مشوهة أو مخيفة سوف يصبح طفلها مشوهًا	١	٢	٣
١٠	انجاب البنات سببه يرجع إلى المرأة	١	٢	٣
١١	أكل المرأة الحامل للحمة الجمل يجعلها تتأخر فى الولادة	١	٢	٣

م	البنـــــود	موافق ١	غير موافق ٢	متردد ٣
١٢	إذا توحمت المرأة الحامل على شيء ما ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المولود	١	٢	٣
١٣	وضع العريس يوم الصباحية طفل صغير فى حجرته فأل طيب بأن زوجته سوف تحمل قريبا	١	٢	٣
١٤	من أسباب عقم المرأة هو تناولها فى طفولتها لنبات الحنة	١	٢	٣
١٥	دخول شخص قادم من المقابر إلى المرأة بعد ولادتها يؤدى إلى عقمها	١	٢	٣
١٦	دخول الحائض أو النفساء على العروس يؤدى إلى تأخر الحمل			
١٧	ذهاب المرأة بعد ولادتها مباشرة إلى منزل أحد الموتى يعنى أنها لن تحمل بعد ذلك	١	٢	٣
١٨	إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الانجاب فهذا يعنى أنها «انكبست» يعنى فيه حد دخل عليها فى فترة النفاس	١	٢	٣
١٩	لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب	١	٢	٣
٢٠	على المرأة العاقر إذا أرادت أن تحمل أن تجمع مياها من سبع بيوت ثم تستحم بها	١	٢	٣
٢١	فى حالة اجهاض المرأة عدة مرات فإن عليها أن تذهب إلى مقبرة ثم تعدى أو تمر من فوق ميت حديث	١	٢	٣
٢٢	لجوء العاقر إلى الاغتسال بماء غسيل الميت يساعدها على الحمل	١	٢	٣
٢٣	لجوء العاقر إلى امرأة حديثة الولادة لكى تضع على ظهرها حليبا من الثدى يساعد على إنجابها	١	٢	٣
٢٤	نذر النذور يمكن أن يؤدى إلى حمل المرأة العاقر	١	٢	٣
٢٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه	١	٢	٣
٢٦	إذا تأخر الطفل فى الكلام يجب إطعامه بيض الحمام	١	٢	٣
٢٧	إذا ضحك الطفل كثيرًا فإنه سوف يحلم فى الليل أحلامًا مزعجة	١	٢	٣
٢٨	عندما يضحك الطفل وهو نائم فإن الملائكة هى التى أضحكته	١	٢	٣
٢٩	لا يجب عقاب الطفل فى فترة المغرب خوفا من إيذاء أهل الأرض	١	٢	٣
٣٠	لعب الطفل بالنار يعنى أنه سوف يتبول ليلا	١	٢	٣

م	البنـــــود	موافق ١	غيرموافق ٢	متردد ٣
٣١	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه	١	٢	٣
٣٢	عمل حجاب للطفل يمنع عنه الحسد	١	٢	٣
٣٣	رش الملح في أسبوع المولود يمنع عنه الحسد	١	٢	٣
٣٤	وضع الخمسة وخميسه مع الطفل يمنع عنه الحسد	١	٢	٣
٣٥	وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن	١	٢	٣
٣٦	يجب اتباع القسوة والشدة في تربية البنات عن البنين	١	٢	٣
٣٧	ذكاء الأولاد دائمًا أعلى من ذكاء البنات	١	٢	٣
٣٨	إذا عد شخص النجوم ليلاً فإن الثواليل سوف تصيب جسمه	١	٢	٣
٣٩	الحجامة (تشريط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح لصداع الرأس	١	٢	٣
٤٠	تستخدم الحنة كعلاج لآلام المفاصل	١	٢	٣
٤١	شرب الخائف زيتا يعالج خوفه	١	٢	٣
٤٢	وضع المصحف تحت رأس الطفل المريض يشفيه	١	٢	٣
٤٣	قراءة الأدعية والابتهالات يشفي المريض	١	٢	٣
٤٤	العلاج بالأحجبة المكتوب عليها بعض الآيات القرآنية أسلوب ناجح	١	٢	٣
٤٥	الخرز الأزرق أو الشداب يشفي المريض	١	٢	٣
٤٦	وضع المقص تحت رأس النايم يمنع الكابوس	١	٢	٣
٤٧	إذا واحد كح كحة شديدة أثناء الأكل أو الشرب يكون فيه حد جايب سيرته أو يتحدث عنه	١	٢	٣
٤٨	المرض النفسي مس من الجن	١	٢	٣
٤٩	الاستمرار في حك الفرد لخده يعني أنه سوف يبكي بعد ذلك	١	٢	٣
٥٠	الاستحمام في فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج في هذه الفترة	١	٢	٣
٥١	إذا دفنت البنت شعرها تحت نخلة راح يكثر	١	٢	٣
٥٢	الاعتقاد في جزء الحظ والنجوم بالمجلات والجرائد	١	٢	٣
٥٣	إذا انقلب النعل أو الحذاء يعني أنه فيه شر سوف يحدث	١	٢	٣
٥٤	إذا انكسر شيء أخذ الشر وراح	١	٢	٣

م	البنـــــود	موافق ١	غيرموافق ٢	متردد ٣
٥٥	لبس الخاتم يمنع الجن والشياطين	١	٢	٣
٥٦	غسيل الملابس يوم الجمعة يجلب الفقر	١	٢	٣
٥٧	إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر	١	٢	٣
٥٨	قص الأظافر ليلا يجلب الشر	١	٢	٣
٥٩	أكل التمر يطول العمر	١	٢	٣
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص	١	٢	٣
٦١	إذا عض الشخص لسانه فإن هناك من يتحدث عنه بالشر	١	٢	٣
٦٢	وجود النمل فى البيت دليل على الخير	١	٢	٣
٦٣	وضع النعل تحت النائم الذى يصدر شخيرًا يذهب عنه الشخير	١	٢	٣
٦٤	رش الميه وراء الميت حتى لا يموت شخص آخر	١	٢	٣
٦٥	اللى يعذب قطة أو يموتها يتجنن	١	٢	٣
٦٦	تنظيف المنزل ليلاً حرام	١	٢	٣
٦٧	رؤية البومة أو سماع صوتها يؤدى إلى وقوع مصيبة	١	٢	٣
٦٨	صلاة الرجل على عباءة زوجته فى ليلة الدخلة أو الزفاف يخزى شيطانها ويجعلها تسمع أوامره	١	٢	٣
٦٩	فقاعة الشاى تعنى مالا والحثلة فى الشاى تعنى ضيقا	١	٢	٣
٧٠	وضع البخور باللبان والحرمل يطرد الشياطين	١	٢	٣
٧١	الزار يخرج الأسياد	١	٢	٣
٧٢	كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد	١	٢	٣
٧٣	إذا شرب المحسود من الكوب الذى شرب منه الحاسد فإن ذلك يزيل الحسد	١	٢	٣
٧٤	الخرزة الزرقاء تمنع الحسد	١	٢	٣
٧٥	رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد	١	٢	٣
٧٦	تعليق حدوة فرس على باب المنزل يمنع الحسد	١	٢	٣
٧٧	الشخص المحسود إذا أخذ قطعة من ملابس أو بعض شعر الشخص الحاسد ثم حرقه سوف يذهب الحسد	١	٢	٣

م	البنـــــــود	موافق ١	غيرموافق ٢	متردد ٣
٧٨	الرقوة تشفي من الحسد	١	٢	٣
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقبض مالاً	١	٢	٣
٨٠	رفة العين اليمني خير واليسرى شر	١	٢	٣
٨١	إذا انسكبت المياه على شخص فذلك يعنى أن الخير سوف يأتيه	١	٢	٣
٨٢	ارتعاش الأنف دليل على وجود وليمة	١	٢	٣
٨٣	رؤية الفراشة تفاؤل	١	٢	٣
٨٤	رؤية القطة السوداء تشاؤم	١	٢	٣
٨٥	سقوط صورة شخص من على الحائط يدعو إلى التشاؤم	١	٢	٣
٨٦	إذا ارتجفت الشفاه يعنى أن شخصا عزيزا غائبا من فترة سوف يأتى	١	٢	٣
٨٧	الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قادم وسوف يتبعه الحزن والنكد	١	٢	٣
٨٨	رقم ١٣ هو رقم تشاؤمى	١	٢	٣
٨٩	اللون الأبيض تفاؤل	١	٢	٣
٩٠	يوم الثلاثاء يوم نحس	١	٢	٣
٩١	رقم ٧ هو رقم تفاؤل	١	٢	٣
٩٢	يوم الجمعة فيه ساعة نحس	١	٢	٣
٩٣	قراءة الفنجان يمكن أن تكشف عما يحدث في المستقبل	١	٢	٣
٩٤	فيه ناس قدمها وحش	١	٢	٣
٩٥	إذا عوى الكلب سوف يموت أحد	١	٢	٣
٩٦	إذا عصفور دخل في بيت تبقى بشرى خير	١	٢	٣
٩٧	لما يكون واحد ناوى يقول حاجة وواحد تانى يسبقه ويقولها يكون اللى قالها عمره هو الأطول	١	٢	٣
٩٨	فيه بيوت عتبتها شؤم	١	٢	٣
٩٩	إذا واحد حلم إنه مات يبقى راح يعيش مدة طويلة	١	٢	٣
١٠٠	اللون الأسود تشاؤم	١	٢	٣

البيانات الشخصية

شهر سنه

الجنس : ذكر(١) أنثى(٢) العمر: ....

الحالة الاجتماعية: أعزب(١) متزوج(٢) مطلق(٣) أرمل(٤)

الحالة التعليمية : أمى(١) يقرأ ويكتب(٢) ابتدائى(٣) متوسط(٤)

ثانوى(٥) دبلوم(٦) جامعى(٧) فوق الجامعى(٨)

المهنة : ....

ثانيًا
دليل تعليمات
مقياس المعتقدات
حول تدخين السجائر



١ - تعريف المعتقدات حول تدخين السجائر

هو مجموعة التصورات والمعارف التى توجد لدى الفرد حول تدخين السجائر فى ضوء ما مر به من خبرات حول هذا الموضوع . والتى ينتظم من خلالها سلوكه سواء بطريقة صريحة ، أو دون وعى منه بذلك (معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٢ «أ» ؛ «ب»).

٢ - إعداد المقياس

قام بإعداد هذا المقياس : معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة (١٩٩٢ «أ») ويتكون فى الأصل من (٥٧) بندًا ، ويتوفر له معاملات ثبات وصدق مرتفعة ، واستُخدم فى دراستين سابقتين لهذين الباحثين ، وذلك بهدف الوقوف على المعتقدات الشائعة حول التدخين لدى عينتين من طلاب الجامعة المصريين إحداهما من المدخنين والأخرى من غير المدخنين، وكذلك الكشف عن الأبعاد التى ينتظمها نسق المعتقدات حول هذا الموضوع .

وقام عبد اللطيف خليفة ، وحصة الناصر بدراسة نفس الموضوع لدى مجموعتين من المدخنين وغير المدخنين من طلاب الجامعة الكويتيين . وفى هذه الدراسة ، أدخلت بعض التعديلات على هذا المقياس ، حيث تم تعديل صياغات بعض البنود ، كما استبعد بعضها الآخر (مثل تلك الخاصة بالمعتقدات حول انتشار التدخين) . وأُضيفت عشرة بنود جديدة (أرقام : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٤١، ٤٧، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠).

وفى ضوء هذه التعديلات اشتمل المقياس فى صورته النهائية على (٥٠) بندًا . (انظر حصة الناصر ، عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠) . وهى الصورة التى نعرض لها على النحو التالى .

٣ - وصـــف المقيـــاس

يتكون المقياس من خمسين بندًا موزعة على خمسة جوانب ، كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (٣)

بنود مقياس المعتقدات حول تدخين السجائر

موزعة على المجالات الخمسة

م	البعـــد	عدد البنود	أرقـامـــها
١	أسباب البدء فى التدخين	٧	من ١ – ٧
٢	دوافع الاستمرار فى التدخين	١٣	من ٨ – ٢٠
٣	النتائج المترتبة على التدخين	١١	من ٢١ – ٣١
٤	سمات شخصية المدخن	٧	من ٣٢ – ٣٨
٥	تأثير التدخين على العلاقات الاجتماعية	١٢	من ٣٩ – ٥٠
	الإجمالى	٥٠	

وبخصوص طريقة إجابة المبحوث على البنود فهى عبارة عن تقديره لكل بند من البنود فى ضوء اختياره لبديل واحد من ثلاثة هى : الموافقة، الحياد، المعارضة.

واستخدمت الأداة مع عينة تجريبية قوامها (٣٥) طالبًا وطالبة ، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية ومدى فهم المبحوثين لها .

٤ - ثبـــات المقيـــاس

وتم تقديره بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار (بفاصل زمنى حوالى عشرة أيام) على عينة قوامها ٧٩ مبحوثًا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : إحداهما من المدخنين (ن = ٤٤) ، والثانية من غير المدخنين (ن = ٣٥) . وتم حساب النسب المئوية للاتفاق بين إجابات المبحوثين عن كل بند من بنود المقياس بصورة مستقلة.

ويوضح الجدول التالى (٤) نسب الاتفاق الخاصة ببنود المقياس لدى المدخنين وغير المدخنين، التى تشير معظمها إلى أن هذا المقياس يتمتع بدرجة مرضية من الثبات .

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات مقياس المعتقدات حول تدخين السجائر مقدرة بنسب الاتفاق

م	العينة		م	العينة	
	مدخنون (ن = ٤٤)	غير مدخنين (ن = ٣٥)		مدخنون (ن = ٤٤)	غير مدخنين (ن = ٣٥)
١	٧٥٪	٧٧٪	١٣	٦٤٪	٧١٪
٢	٧٧٪	٧٧٪	١٤	٦٨٪	٦٩٪
٣	٦٤٪	٦٩٪	١٥	٦٤٪	٧١٪
٤	٨٠٪	٧١٪	١٦	٧٠٪	٦٣٪
٥	٦٦٪	٦٣٪	١٧	٧٠٪	٧١٪
٦	٦٦٪	٦٩٪	١٨	٦١٪	٦٣٪
٧	٩٨٪	٨٠٪	١٩	٧٥٪	٦٩٪
٨	٨٩٪	٦٩٪	٢٠	٩٥٪	٨٠٪
٩	٨٢٪	٧١٪	٢١	٨٠٪	٧١٪
١٠	٦٤٪	٦٩٪	٢٢	٨٦٪	٦٩٪
١١	٨٤٪	٨٠٪	٢٣	٨٩٪	٩١٪
١٢	٧٧٪	٧٤٪	٢٤	٦٨٪	٨٠٪

م	العينة		م	العينة	
	مدخنون (ن = ٤٤)	غير مدخنين (ن = ٣٥)		مدخنون (ن = ٤٤)	غير مدخنين (ن = ٣٥)
٢٥	٨٩٪	٨٩٪	٣٨	٧٠٪	٥٤٪
٢٦	٨٤٪	٨٦٪	٣٩	٧٣٪	٥٧٪
٢٧	٨٦٪	٨٣٪	٤٠	٧٠٪	٧١٪
٢٨	٨٤٪	٧١٪	٤١	٦٤٪	٦٦٪
٢٩	٨٠٪	٨٠٪	٤٢	٧٥٪	٨٣٪
٣٠	٦٨٪	٨٣٪	٤٣	٧٧٪	٨٦٪
٣١	٦١٪	٦٣٪	٤٤	٧٥٪	٨٩٪
٣٢	٦١٪	٨٠٪	٤٥	٨٠٪	٨٦٪
٣٣	٧٥٪	٦٠٪	٤٦	٧٠٪	٨٠٪
٣٤	٧٣٪	٥٧٪	٤٧	٧٣٪	٦٩٪
٣٥	٧٠٪	٧٤٪	٤٨	٧٠٪	٧١٪
٣٦	٦٦٪	٦٦٪	٤٩	٦١٪	٧١٪
٣٧	٨٠٪	٦٠٪	٥٠	٦١٪	٧٧٪

٥ - صـــدق المقيـــاس

تجدر الإشارة إلى أن الصورة الأصلية لهذا المقياس قد حُسب صدقها بطريقة التحليل العاملي في دراسة سابقة (معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٢ «أ») . ونظرًا لقيامنا بعدد من التعديلات بالحذف والإضافة إلى هذا المقياس ، فقد قمنا بتقدير صدقه بطريقتين نعرضهما على النحو التالي:

الطريقة الأولى : طريقة الاتساق أو التكامل الداخلي :

وتقوم هذه الطريقة على أساس أن الباحث يكون بصدد متغيرات متعددة ، فما يسبره هذا السؤال غير ما يسبره ذلك ، ولكننا نتوقع درجة من التكامل بين هذه المتغيرات إذ تلتئم في صورة لها معنى سيكولوجي ، ومن خلال النظر إلى

الموضوعات أو الجوانب التى اشتمل عليها مقياس المعتقدات يمكن الكشف عن الاتساق الداخلى بين جزئياته وتكوينها فيما بينها وحدة متجانسة .

ونعرض بعضًا من هذه الجوانب على النحو التالى :

(أ) فيما يتعلق بالمعتقدات حول أسباب البدء فى تدخين السجائر ودوافع الاستمرار فيه ، فقد أسفرت النتائج عن أن أهم الأسباب المؤدية إلى التدخين من وجهة نظر الطلاب المدخنين هى التعرض لبعض المتاعب النفسية ومواجهة بعض المشكلات كالأزمات . ويتسق ذلك مع اعتقادهم بأن أهم دوافعهم إلى الاستمرار فى التدخين تتمثل فى أن التدخين يساعدهم على التخلص من حالتى الكسل والقلق ، ويساعدهم على حل مشكلاتهم الاجتماعية والدراسية ، فهو من وجهة نظرهم يساعدهم على الفهم والاستيعاب .

أما الطلاب غير المدخنين فيرون أن أهم الأسباب المؤدية إلى التدخين تتمثل فى مجاراة الأصدقاء وحب الاستطلاع، ويتسق هذا مع تصورهم بأن التدخين لا يساعد على الفهم أو المذاكرة ، كما أنه لا يساعد على التخلص من حالتى الكسل والقلق.

(ب) المعتقدات حول سمات شخصية المدخن : أظهرت النتائج أن المدخنين يعتقدون بأن المدخن شخص اجتماعى ، وواثق من نفسه ، يعتمد عليه ، ليس عدوانيًا ، وتتسق هذه السمات فيما بينها فهى تقدم صورة إيجابية للمدخن كما يدركها المدخنون . وفى مقابل ذلك يعتقد غير المدخنين بالسمات السلبية للمدخنين ، فهم يرون أنه شخص عدوانى ، ومتهور ، ومتطرف ، وهى صورة متكاملة تعكس السمات السلبية للمدخن أيضًا .

(جـ) المعتقدات حول تأثير التدخين فى العلاقات الاجتماعية ، كشفت النتائج عن اعتقاد الطلاب المدخنين فى الآثار الإيجابية للتدخين ، فهو من وجهة

نظرهم يجعل الشخص مقبولاً اجتماعيًا ، ويساعده على التوافق مع الآخرين ومواجهة المشكلات . وفى مقابل ذلك يرى غير المدخنين أن التدخين يسبب إزعاجًا للآخرين وأنه من مظاهر سوء الخلق وسوء التوافق ويؤدى إلى الوقوع فى العديد من المشكلات .

وبوجه عام فإن هذه النتائج تكشف عن نوع من الاتساق والتكامل الداخلى بين الجوانب التى تضمنها مقياس المعتقدت، مما يدل على صدقه وصلاحيته لقياس الظاهرة موضع البحث .

الطريقة الثانية : الاتفاق مع نتائج الدراسات السابقة :

ويقصد بهذه الطريقة مدى اتفاق النتائج التى تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات الأخرى التى أجريت فى المجال . فقد تبين أن هناك اعتقادًا واضحًا لدى المدخنين أنفسهم فى أن التدخين يؤدى إلى الإصابة بالعديد من الأمراض، وهى نتيجة منطقية تتسق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن معظم الأشخاص يدخنون السجائر لا لانهم يريدون ذلك بل لأنهم لا يستطيعون التوقف عن التدخين بسهولة، فهو بالنسبة إليهم نشاط قهرى يماثل كل أشكال الاعتماد على المواد المؤثرة فى الأعصاب (مصطفى سويف ، ١٩٩٠).

المراجع

١ - حصة الناصر، عبد اللطيف خليفة (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) نسق المعتقدات حول تدخين السجائر وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت (دراسة مقارنة بين المدخنين وغير المدخنين). **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية** ، الحولية رقم ٢٠ ، جامعة الكويت .

٢ - مصطفى سويف (١٩٩٠) **تعاطى المواد المؤثرة فى الأعصاب بين الطلاب: دراسة ميدانية فى الواقع المصرى (المجلد الثانى) تدخين السجائر: الانتشار وعوامله** . القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٣ - معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة (١٩٩٢ «أ») أبعاد نسق المعتقدات حول تدخين السجائر لدى المدخنين وغير المدخنين. فى : معتز عبد الله (محرر) ، **بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية** (المجلد الأول ص ص ٣ - ٧٠) القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤ - معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة (١٩٩٢ «ب») المعتقدات حول تدخين السجائر واقترانها بكل من مركز التحكم والقلق لدى المدخنين. فى : معتز عبد الله (محرر) ، **بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية** (المجلد الأول ص ص ٧١ - ١٣٥) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مقياس المعتقدات حول تدخين السجائر (الصورة المعدلة)(*)

إعداد : د/ عبد اللطيف خليفة د/ حصة الناصر

التعليمات : نقدم لك فيما يلى مجموعة من العبارات التى تعبر عن بعض الآراء والمعتقدات التى تتصل بتدخين السجائر، والمطلوب منك أن تضع دائرة على الدرجة التى تعبر عن وجهة نظرك، وذلك على النحو التالى:

(٣) موافق (٢) محايد (١) معارض

م	البنــد	موافق	محايد	معارض
١	الأصدقاء هم السبب الأساسى وراء بدء التدخين	٣	٢	١
٢	حضور المناسبات الاجتماعية السعيدة (مثل الحفلات والأفراح) يساعد على بدء التدخين	٣	٢	١
٣	مواجهة الشخص لبعض المشكلات والأزمات يؤدى به إلى تدخين السجائر	٣	٢	١
٤	التعرض لبعض المتاعب النفسية يؤدى إلى تدخين السجائر	٣	٢	١
٥	الشعور بالإحباط أحد الأسباب المؤدية إلى التدخين	٣	٢	١
٦	الشخص المدخن هو وحده فقط المسؤول عن التدخين ولا دخل لأى عوامل أخرى فى ذلك	٣	٢	١
٧	بداية التدخين هى مجرد حب استطلاع من جانب المدخن	٣	٢	١
٨	تدخين السجائر من علامات الرجولة	٣	٢	١
٩	تدخين الرجل للسجائر يزيد من إعجاب الفتيات به	٣	٢	١
١٠	التدخين يؤدى إلى الشعور بالمتعة	٣	٢	١
١١	الامتناع عن التدخين لفترة يثير أعصاب المدخن	٣	٢	١
١٢	عدم التدخين يؤدى إلى شعور المدخن بالصداع	٣	٢	١
١٣	يصعب على المدخن أن يغير نوع السجائر	٣	٢	١
١٤	الامتناع عن التدخين لفترة يؤدى إلى الشعور بالدوخة	٣	٢	١

(*) الصورة الأصلية من إعداد : د/ معتز عبد الله ، د/ عبد اللطيف خليفة .

م	البنـــــد	موافق	محايد	معارض
١٥	التدخين يساعد المدخن على الفهم والاستيعاب الجيد	٣	٢	١
١٦	يصعب على المدخن أن يعمل بكفاءة إذا لم يدخن السجائر	٣	٢	١
١٧	يصعب على المدخن أن ينام دون تدخين السجائر	٣	٢	١
١٨	التدخين يساعد على التخلص من حالة الكسل والخمول	٣	٢	١
١٩	التدخين يقلل من حالة القلق التي قد يعانيها المدخن	٣	٢	١
٢٠	الإقلاع عن التدخين يتوقف على رغبة المدخن وإرادته	٣	٢	١
٢١	تدخين السجائر هو الطريق إلى تعاطى المخدرات الأخرى	٣	٢	١
٢٢	التدخين يساعد على كفاءة العملية الجنسية	٣	٢	١
٢٣	التدخين يؤدى إلى الإصابة بالسرطان	٣	٢	١
٢٤	التدخين يساعد الطلاب على التحصيل الجيد	٣	٢	١
٢٥	التدخين يؤدى إلى أمراض القلب	٣	٢	١
٢٦	ليس للتدخين أى آثار سلبية	٣	٢	١
٢٧	كثرة التدخين تزيد من احتمالات الوفاة	٣	٢	١
٢٨	التدخين يزيد من ضغط الدم	٣	٢	١
٢٩	التدخين يسبب اضطراب التنفس	٣	٢	١
٣٠	التدخين يزيد من الشهية للطعام	٣	٢	١
٣١	الآثار السلبية للتدخين في الأشخاص غير المدخنين تساوى الأشخاص المدخنين	٣	٢	١
٣٢	المدخن شخص قلق ومتوتر	٣	٢	١
٣٣	المدخن شخص اجتماعى	٣	٢	١
٣٤	المدخن شخص عدوانى	٣	٢	١
٣٥	المدخن متطرف في سلوكه وأحكامه	٣	٢	١
٣٦	المدخن شخص واثق بنفسه	٣	٢	١
٣٧	المدخن إنسان لا يعتمد عليه	٣	٢	١
٣٨	المدخن شخص مندفع ومتهور	٣	٢	١
٣٩	التدخين يجعل الشخص غير مقبول من الآخرين	٣	٢	١
٤٠	تدخين الأبناء يؤدى إلى سوء علاقتهم بالآباء	٣	٢	١

م	البنــــد	موافق	محايد	معارض
٤١	يواجه المدخنون صعوبات كثيرة فى التوافق مع الآخرين	٣	٢	١
٤٢	التدخين حرام دينيًا	٣	٢	١
٤٣	تدخين السجائر يسبب إزعاجًا للآخرين	٣	٢	١
٤٤	من العيب أن يدخن الشخص أمام الأكبر منه	٣	٢	١
٤٥	لا مانع من أن تدخن السيدات مثل الرجال	٣	٢	١
٤٦	يجب عقاب المدخنين الذين يدخنون فى الأماكن العامة	٣	٢	١
٤٧	التدخين من مظاهر سوء الخلق	٣	٢	١
٤٨	التدخين يزيد من وقار الرجل واحترامه	٣	٢	١
٤٩	نظرة الآخرين إلى الشخص المدخن تتسم بالسلبية	٣	٢	١
٥٠	التدخين يؤدى إلى الوقوع فى كثير من المشكلات الأسرية	٣	٢	١

البيانات الشخصية

السن : .... (عدد السنوات) الجنس: ذكر [١] أنثى [٢]

التخصص: (الكلية ..../ القسم ....)

الفرقة الدراسية : الأولى [١] الثانية [٢] الثالثة [٣] الرابعة [٤]

التقدير أو المعدل العام: ....

هل تدخن السجائر ؟ نعم [١] لا [٢]

إذا كان الجواب نعم :

- كم سيجارة تدخنها فى اليوم ؟

من ١ - ١٠ [١] ١١ - ٢٠ [٢] ٢١ - ٣٠ [٣] ٣١ - ٤٠ [٤]

- ما عددد السنوات التى انقضت على تدخينك للسجائر ؟

....

ثالثًا
دليل تعليمات
مقياس المعتقدات والاتجاهات
نحــو المرض النفسى



١ - تعريف المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى

يقصد بالمعتقدات تصورات الفرد ومعارفه ومدركاته عن المرض النفسى والمرضى النفسيين .

أما الاتجاهات فهى عبارة عن الحالة الوجدانية للفرد حيال هذا الموضوع وهؤلاء الأشخاص ، تتكون هذه الحالة بناء على ما يوجد لديه من معتقدات وتصورات. وتؤدى هذه الحالة بالفرد فى معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات والأفعال التى يتحدد من خلالها مدى رفضه أو قبوله للمرض النفسى والمرضى النفسيين.

وفى ضوء هذين التعريفين الإجرائيين يتحدد تعاملنا مع ثلاثة جوانب أو مكونات هى: المكون الوجدانى (الاتجاهات) والمكون المعرفى (المعتقدات) والمكون السلوكى (الأفعال والتصرفات).

٢ - وصف المقياس ومراحل إعداده

بدأ اهتمام الباحث بقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى فى دراسة له هدفت إلى الكشف عن هذه المعتقدات والاتجاهات لدى مجموعتين : إحداهما ذات صلة وثيقة بهؤلاء المرضى من الزوار والأقارب ، والثانية من الجمهور العام (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٨٤) . ثم أتبع الباحث هذه الدراسة بدراستين أخريين : الأولى حول المعتقدات والاتجاهات لدى طلاب الثانوى (عبد اللطيف خليفة، ١٩٨٩ «أ»)، أما الثانية فهدفت إلى دراسة العلاقة بين المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى ومركز التحكم (عبد اللطيف خليفة ١٩٨٩ «ب»).

وفى ضوء هذه الدراسات وما أسفرت عنه من نتائج حول ثبات المقياس وصدقه ، تكون المقياس فى صورته الأخيرة من (٥٥) بندًا : (٤٣) منها تختص بالمعتقدات ، و(١٢) بندًا تختص بالمشاعر والسلوكيات . ويوضح الجدول التالى توزيع البنود على أبعاد المقياس :

جدول رقم (٥)

توزيع بنود مقياس المعتقدات والاتجاهات حول المرض النفسى

م	البعـــد	عـدد البنـود	أرقــام
١	المعتقدت حول طبيعة المرض	١٤	من ١ - ١٤
٢	المعتقدات حول أسباب المرض	١٢	من ١٥ - ٢٦
٣	المعتقدت حول علاج المرض	٧	من ٢٧ - ٣٣
٤	المعتقدات حول تأثير المريض على الأسرة	٦	من ٣٤ - ٣٩
٥	المعتقدات حول الشفاء من المرض	٤	من ٤٠ - ٤٣
٦	الاتجاه (المشاعر والسلوك)	١٢	من ٤٤ - ٥٥
	إجمالى البنود	٥٥	

٣ - طريقة الإجابة على البنود وتقدير الدرجات

١ - **بالنسبة لبنود المعتقدات:** تتمثل الإجابة فى اختيار المبحوث لبديل واحد من خمسة بدائل هى :

(٥) الموافقة الشديدة . (٤) الموافقة . (٣) الحياد.

(٢) المعارضة. (١) المعارضة الشديدة.

وعند تصحيح بنود المعتقدات يتم ما يأتى:

(أ) فى حالة التحليلات البسيطة وحساب التكرارات والنسب المئوية ، يتم تسجيل إجابات المبحوث كما وردت بالمقياس .

(ب) فى حالة الحصول على درجة كلية وحساب معاملات الارتباط وإجراء التحليل العاملى، يتم تصحيح الدرجة فى ضوء بعد المعتقدات الصحيحة أو المنطقية (التى تقوم على أساس حجج وأدلة منطقية) – فى مقابل – المعتقدات غير الصحيحة أو غير المنطقية (التى لا يتوفر بشأنها أدلة منطقية أو علمية) وذلك فى ضوء قلب درجات البنود المعكوسة لكى تسير جميعها فى اتجاه المعتقدت الصحيحة.

وفى ضوء ذلك يتم تصحيح الدرجة على البند ، فالدرجة (٥) تصبح (١)، والدرجة (٤) تصبح (٢) ، والدرجة (٣) تبقى كما هى ، والدرجة (٢) تصبح (٤)، والدرجة (١) تصبح (٥) .

أما البنود التى تتضمن معتقدات غير صحيحة، وتتطلب عكس الدرجة عليها فتتمثل فى جميع بنود المعتقدات – باستثناء سبعة بنود أرقام : ١٩ – ٢١ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٤٣ ، فيتم رصد الدرجة كما جاءت بالمقياس.

وتتراوح الدرجة على بنود المعتقدات بين (٤٣ – ٢١٥) درجة وكلما زادت الدرجة دل ذلك على تزايد المعتقدات الصحيحة حول المرض والمرضى.

٢ – فيما يتعلق ببنود الإتجاهات وعددها (١٢) بندًا ، فإن طريقة الإجابة على البند، تتراوح أيضًا بين (٥) أقصى درجات الموافقة ، و(١) أقصى درجات المعارضة.

ونظرًا لأن جميع بنود الاتجاهات سلبية ، فيتم عكسها جميعًا بنفس الطريقة السابقة، لكى تسير فى الاتجاه الإيجابى ، فالدرجة (٥) تصبح (١) ، والدرجة (٤) تصبح (٢) والدرجة (٣) تبقى كما هى ، والدرجة (٢) تصبح (٤) ، والدرجة (١) تصبح (٥) .

وتتراوح الدرجة على بنود الاتجاهات بين (١٢ – ٦٠) درجة وكلما زادت الدرجة كان ذلك مؤشرًا لمزيد من الاتجاه الإيجابى نحو المرض النفسى والمرضى النفسيين.

٤ - ثبـــات المقيـــاس

وتم تقديره بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمنى يتراوح بين ٧ - ١٠ أيام ، وذلك على عينتين إحداهما من طلبة الجامعة (ن = ٣٥) والثانية من الطالبات = (ن = ٤٠) وتبين أن لبنود المقياس معاملات ثبات مرضية . حيث أظهرت النتائج ما يأتى :

١ - **بالنسبة لمقياس المعتقدات** : تم حساب ثبات كل بند من بنود المقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق وتبين ما يأتى :

- ٧ بنود : وصل معامل ثبات كل منها (٦,)
- ٢٤ بندًا : وصل معامل ثبات كل منها (٧,)
- ٩ بنود : وصل معامل ثبات كل منها (٨,)
- ٣ بنود : وصل معامل ثبات كل منها (٩,)

٢ - **بالنسبة لمقياس الاتجاهات** : وتم تقديره بواسطة معامل ارتباط بيرسون (فى ضوء الدرجة الكلية) . وبلغت قيمته (٠,٧٨) لدى عينة الطلبة ، (٨٠,) لدى عينة الطالبات.

٥ - صـــدق المقيـــاس

وتم تقديره بطريقة الاتساق الداخلى ، حيث تلتقى مجموعة البنود التى تتناول الجوانب المختلفة فتغطى صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية، فقد تبين على سبيل المثال أنه كلما تزايد الاعتقاد فى الأسباب غير الدقيقة وغير العلمية للمرض تزايد الاعتقاد فى عدم الشفاء منه. وهذا يعد مؤشرًا لصدق المقياس فى التعبير عن الظاهرة موضع البحث .

كما تم تقدير صدق المقياس فى صورته الأولية قبل التعديل بطريقة الصدق العاملى (معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٢ « أ ») حيث كشف التحليل العاملى أن بنود المقياس تنتظم فى مجموعة من العوامل النوعية المستقلة التى تدعم الافتراض النظرى لأبعاد المعتقدات حول تدخين السجائر .

المراجع

١ - عبد اللطيف خليفة (١٩٨٤) **المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي**. رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٢ - عبد اللطيف خليفة (١٩٨٩ « أ ») المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية: دراسة وصفية مقارنة . **مجلة علم النفس** ، عدد (١) ص ص ١٠٣ - ١١٧ .

٣ - عبد اللطيف خليفة (١٩٨٩ «ب») المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي وعلاقتها بمركز التحكم. **مجلة علم النفس**، عدد ١٢ ، ص ص ١٠٢ - ١١٤.

4 - Chou, Kee Lee; and Mak, Ki Yan (1998) Attitudes toward mental patients among Hong Kong Chinese, ***International Journal of Social psychiatry,*** vol 44 (3): 215 - 224.

5 - Holmes, P. E., and River, L. P. (1998) Individual strategies for coping with the stigma of severe mental illness. ***Cognitive and behavioral practice,*** vol 5 (2) : 231 - 239.

6 - Kaneshima, M., et al. (1998) A study of the relationship between family expressed emotion and knowledge about schizophrenia. ***Seishin - Igaku Clinical psychiatry,*** vol 40 (a) : 945 - 949.

7 - Saleeby, J. R. (2000) Health Beliefs about mental illness: An instrument development study. ***American Journal of Health Behavior,*** vol 24 (2) : 83 - 95.

8 - Silberman , G.; and Sarah (1998) Attitudes toward mental illness and psychiatry: ***Salud Mental,*** vol 21 (4) : 40 - 50.

مقياس المعتقدات والاتجاهات نحو المرض العقلى

إعداد: د/ عبد اللطيف خليفة

التعليمات : فيما يلى مجموعة من الأفكار والتصورات حول المرض العقلى والمرضى العقليين، والمطلوب منك أن تجيب على كل بند بوضع علامة ( ) على البديل الذى يناسبك .

م	البنـــــود	موافق جداً (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
١	المريض العقلى إنسان غريب فى تصرفاته وأفعاله					
٢	المريض العقلى لا يستطيع التعبير عما يريد					
٣	المريض العقلى لا يمكنه التمييز بين الصواب والخطأ					
٤	المريض العقلى لا يستطيع أن يأخذ قرارات فى مشاكل حياته اليومية					
٥	المريض العقلى يفقد اهتمامه بنفسه					
٦	المريض العقلى شبيه بالأطفال فى تصرفاته وأفعاله					
٧	المريض العقلى تفكيره مفكك وغير مترابط					
٨	المريض العقلى يهمل مظهره وشكله الخارجى					
٩	المريض العقلى مثل الميت بالحياة					
١٠	المرض العقلى يصيب الأغنياء فقط					
١١	المرضى العقليون فيهم شىء لله					
١٢	المرضى العقليون مثل المتخلفين عقليا					
١٣	المرضى العقليون عدوانيون					
١٤	المرض العقلى يصيب الكبار فقط					

م	البنـــــود	موافق جداً (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
١٥	المرض العقلى مسُ من الأرض					
١٦	يعانى المريض العقلى من مرضه بسبب العفاريت والأسياد المسيطرة عليه					
١٧	المرض العقلى سببه رجفة حدثت للفرد أثناء سيره ليلا					
١٨	المرض العقلى مرض وراثى					
١٩	تعاطى المخدرات أحد أسباب الإصابة بالمرض العقلى					
٢٠	المرض العقلى ينتقل بالعدوى					
٢١	ضعف الجانب الدينى من الأسباب الرئيسية للإصابة بالمرض العقلى					
٢٢	الإصابة بالأمراض العقلية من أعمال الأرواح الشريرة					
٢٣	المرض العقلى يحدث نتيجة للأزمات التى يعيش فيها الإنسان					
٢٤	كثرة الخلافات والمشكلات الأسرية يمكن أن تؤدى إلى الإصابة بالمرض العقلى					
٢٥	يحدث المرض العقلى نتيجة عمل معمول للمريض					
٢٦	المرض العقلى ليس له سبب فهو شيء من عند الله					
٢٧	العلاج النفسى طريقة ناجحة فى علاج المرض العقلى					
٢٨	يفيد العلاج بالأدوية فى حالة الأمراض العقلية					
٢٩	جلسات الكهرباء طريقة ناجحة فى علاج المرض العقلى					
٣٠	قراءة القرآن الكريم تساعد على الشفاء من المرض العقلى					
٣١	يمكن استخدام الأعشاب الطبية فى علاج المرضى العقليين					
٣٢	تحضير الأرواح طريقة ناجحة فى علاج الأمراض العقلية					
٣٣	العلاج عن طريق الزار يفيد فى حالة المرضى العقليين					

م	البنـــــود	موافق جدًا (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
٣٤	المريض العقلى يسبب مشكلات كثيرة لأسرته					
٣٥	المريض العقلى يمثل عبئا كبيرًا على أسرته					
٣٦	المريض العقلى يسيء لسمعة الأسرة كلها					
٣٧	الناس تخشى الزواج من أسرة بها مريض عقلى					
٣٨	لا فائدة من المريض العقلى لأسرته وموته أفضل					
٣٩	المرض العقلى يعد «وصمة عار» فى جبين الأسرة					
٤٠	من يصاب بمرض عقلى لا يمكن أن يعود إلى حالته الطبيعية مرة أخرى					
٤١	المريض العقلى إنسان ميئوس من شفائه					
٤٢	يجب عزل المريض العقلى عن بقية أفراد المجتمع ووضعه فى مستشفى مدى الحياة					
٤٣	يمكن أن يتحسن المريض العقلى ويصبح إنسانًا طبيعيًا فى المجتمع					

وفيما يلى مجموعة أخرى من البنود عن مشاعرك نحو المرضى العقليين والمطلوب منك اختيار بديل واحد من خمسة بدائل :

(١) معارض جدا (٢) معارض (٣) محايد (٤) موافق (٥) موافق جدا

م	البنــــــود	موافق جدًا (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	معارض (٢)	معارض بشدة (١)
٤٤	أشعر بالخوف عند مقابلة مريض عقلى					
٤٥	أمتنع عن الجلوس مع مريض عقلى					
٤٦	أتضايق لو كان جارى فى السكن مريضًا عقليًا					
٤٧	أمتنع عن زيارة المرضى العقليين					
٤٨	التزم الصمت عند الجلوس مع مريض عقلى					
٤٩	أخاف من الخروج فى رحلة بها مرضى عقليون					
٥٠	أرفض استضافة أى مريض عقلى فى منزلى					
٥١	أمتنع عن الزواج من شخص يوجد فى أسرته مريض عقلى					
٥٢	أرفض الزواج من شخص أصيب بمرض عقلى وشفى منه تمامًا					
٥٣	أسعد برؤية أفلام أو سماع حكايات تسخر بالمرضى العقلين					
٥٤	يجب معاملة المريض العقلى بشدة وصرامة لأن هذا هو الأسلوب الملائم لحالته					
٥٥	أخاف من دخول مستشفى الأمراض العقلية					

